

لماذا نحب الله؟ م/ علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد الدرس الذي بين ايديينا اليوم درس لطيف - 00:00:00

عنوان لماذا نحب الله؟ اول حاجة لماذا هذا الموضوع؟ اصلا لماذا نتكلم عن هذا الموضوع لأنانا من خلال الدروس الماضية وصلنا الى نتيجة محددة. ان المشكلة دايما في اي حاجة - 00:00:20

احنا احنا دلوقتي طريقنا الى الله مطلوب منا نفعل الطاعات ونترك المحرمات بس مع التوحيد طبعا. وعندنا معاناة كبيرة قوي احنا بنعاني في الطريق عشان مجرد نفعل هذه الطاعات نترك المحرمات والشباب يشتكي والشيخ والبنات والاغاني والفتنه - 00:00:40
فجر تقليل على قلبي ومش عارف انتظم في الصلاة وادعى لي بالثبات. ايه في ايها؟ موضوع كبير قوي يعني. يعني في في مأساة بتحصل. فيبدو ان نحن مش عارفين نمسك الطريق صح او مش قادرین نحدد هي المشكلة فين؟ اين الداء؟ ليه بقى لنا سنين ما زلنا - 00:01:00

احنا بنجاهد نفسنا والموضوع فيه مشقة عشان احافز بس على شوية العبادات البساط اللي انت بدأت فيهم. وانانا بس افضل ثابت وما رجعش المعصية. احنا قاعدین على الحركر يعني ايه واقفين نقول يا رب بس ما ما نقعش. امتنى هندخل جوة وامتنى هنوصل وامتنى هنعني - 00:01:20

في يعني موضوع ايها؟ باقصى احلامنا مع الشباب ان احنا ايها نسبتهم بس على اول الطريق يعني. متى نصل؟ واضح ان احنا بنتعامل غلط او في في في مفتاح مش موجود معنا. او احنا شغالين يعني بالعافية كده. احنا وصلنا قبل كده في الدرس اللي فات بتاع - 00:01:40

كيف نواجه الشهوة؟ ان محور الامور كلها هو قدر الله في قلبك. خصوصا قضية المحبة. كم تحب الله سبحانه وتعالى. لأن في الحقيقة اي طاعة او اي شهوة اي معصية هي عملية مواجهة قلبية تحصل - 00:02:00

في قلبك سريعا. بين ما يحبه الله وبين ما تهواه نفسك. عملية صراع بين سلطان الشهوة في قلبك وسلطان المحبة على الناحية الأخرى. وهذا الصراع دائم. يكاد يكون في كل لحظة. في كل في كل نظرة الى امرأة - 00:02:20

وفي كل كلمة تقولها في كل حسد في كل صلاة تقبل عليك في كل نوم في كل استيقاظ هي عملية صراع انت لا تشعر بها. صراع بين سلطان الشهوة والصراع بين سلطان المحبة. او محبة الشهوة ومحبة الله عز وجل. والمشكلة بقى مين اللي ايها - 00:02:40

مين اللي بيغلب دايما؟ فاذا غلت محبة الله لقيت الموضوع سهل الطعم ويسرها والترك المحرم ما فيهوش مشكلة. اذا غالب سلطان الشهوة انك انت كل شوية بتقع. دي اول مشكلة على فكرة. المشكلة الاولى في انك انت يكون الاصل في قلبك ان محبة الله تغلب - 00:03:00

كل انواع المحاب. المشكلة الثانية طب ما ممكن تكون فعلا محبة ربنا في قلوبنا تغلب كل محبة. طب ما اكيد كلنا بنحب ربنا هنا ويمكن في ميناء كتير عنده فعلا الله سبحانه وتعالى او ساعة الموقف اللي بيحصل قدامه بتكون محبة ربنا اعلى من كل المحاب. بس برضو بيقع. هنا بقى في - 00:03:20

المحور الثاني هو محور الارادة لكي تقدم المحبوب الاكملي اللاتم. كلنا اكيد بنحب الصحة وما بنحبش نعي. طب ليه نشرب سجاير رغم ان احنا متأكدین ان السجاير بتضر الایه؟ الصحة. ولو سألت اي عاقل ايهم احب اليك الصحة من مرض؟ يقول لك الصحة طبعا -

احب الي. اذا هو عنده المحبوب ترتبيه واضح. دائمًا الصحة احب اليه من المرض. طب ليه بيشرب سجاير؟ ليه بيشرب خمر اللي بيشرب مخدرات. لاننا بقى المشكلة الثانية مشكلة الارادة. عشان كده يقول لك الطريق الى الله هو محبة وارادة. محبة وايه؟ وارادة -

00:04:00

حابة انك انت تحدد درجات من تحب كل واحد منزلته فين؟ ويبقى عندك ارادة تختار المحبوب وبالاعلى دائمًا. عندك ارادة تختار المحبوب الاعلى دائمًا. فلازم اصل الاصول انك انت تقدم محبة الله على كل محبة. عشان كده ربنا لما وصف - 00:04:20
ابراهيم واسحاق ويعقوب قال اولي الايدي والايدي؟ والابصار. الابصار اللي هي البصيرة ديت. البصيرة انك انت تنزر في كل شيء من النظرية ديت نزرة المحبة نزرة العاقبة نزرة انت ما بتتصشم تحت رجليك للذلة الحالية ما يعقبها من الالم ما يعقبها من بعد عن الله ما يعقبها من فقد - 00:04:40

القرب من الله بتفكر دي بصيرة. ما تتصشم تحت رجليك. فيه ابصار. ابصار طب انا لو قدمت المحبة دي على المحبة دي اكسب ايه؟ ولو قدمت المحبة دي على المحبة دي اخسر ايه - 00:05:00

دي ابصار. بس بعد الابصار تحتاج ايه؟ ايدي. ايدي تتنفس بقى. ارادة يعني. فكان ابراهيم واسحاق ويعقوب قول الايدي والابصار. عندهم ايدي عندهم فاعل عندهم عمل وعندهم بصيرة بيهذدوا فيها المفروض نعمل ايه؟ انت لو ما عندكش بصيرة وعندك - 00:05:10

رنا هتعمل حاجة غلط برضو. لانك انت ما عندكش بصيرة. ولو عندك ولو عندك بصيرة وما عندكش ارادة هتبقي عارف الصح وما بتعملوش. عشان كده ربنا قال على الايه على الناس الكلم قال وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا ادي الارادة وكانوا بياتنا - 00:05:30

موقنون ادي البصيرة. يبقى لازم يجتمع في الانسان دائمًا القوة العلمية والقوى الايه؟ العملية. فاحنا النهاردة هنصب في حته القوة العلمية. وهي ان انا يكون عندي بصيرة ازاي فعلا تكون محبة الله في قلبي تغلب كل محبة. ولازم الامر ده تاخد باسبابه انك تتعرف على الله - 00:05:50

يا اخوانا اللي يعرف ربنا يحبه. اللي ما يعرفوش ه تكون محبته على قدر دي على قدر المعرفة ديت. لذلك هو السؤال النهاردة لماذا نحب الله. او لماذا ينبغي ان تكون محبة الله تغلب كل محبة بلا تفكير وبلا تردد وبكل يقين. هو سيدنا يوسف زي ما قلنا هو ايه اللي خلاه يطلع بسهولة - 00:06:10

جدا من فتننة امرأة العزيز ديت ما فيش ولقد همت به وهم بها على طول قال معاذ الله انه رب احسن ايه البساطة دي؟ ده احنا قاعددين في حته السرية والافلام الاباحية سنين سنين ما بنطعش منها. ونقع ونقوم ونقع نقوم ما هو الموضوع عنده عدى بكل بكل سرعة. لان سلطان المحبة عنده كان - 00:06:30

قالت بشكل غير عادي. يعني قوة المحبة الله في قلبه اضخم بكثير جدا من قوة حب الرجل الطبيعي للايه؟ للشهوة. وهو ده من معاني قول الله تعالى انا لولا ان رأى برهان ربه ما في قلبه من المحبة والایمان والتعلق بالله. اتمسح تماما الموضوع دوت. فدایما - 00:06:50

صراع الايه الدائر دوت لماذا نحب الله سبحانه وتعالى؟ محبة الله سبحانه وتعالى عشان تحدد بس من اين ننطلق؟ اي شيء بيحب حاجتين اساسيتين. لزاته الصفات الازاتية اللي فيه هو والصفات المتعددة - 00:07:10

هي منه صفاته الذاتية هو نفسه ايه بغض النظر عنني انا والصفات التي تؤثر في انا من حيس المعاملة حمالة من حيس الاحسان من حيس المكافأة الانعام العطايا. فقد يحب الشيء لزاته فقط بدون اصلا يكون فيه اي معاملة - 00:07:30

بينك وبينه. كما قلت لكم من قبل كما يحب الانسان الطفل الصغير. اي حد بيشف طفل جميل عينيه ملونة وشه مدور كده وبيضحك وبتاع ودمه خفيف بيموت فيه. مش بيحبه بس. بيموت فيه. وبيبقى عايز بيسطه باي شكل. حتى هو لو حتى مش فاهم هو بيعمل

ايه. بس هو عايز يبسطه. تحس ان هو عايز يعمل قدام اي حركات - 00:07:50

فرحه لان هو بيحبه حبه. تمام؟ رغم ان الطفل ما فيش اي حاجة بيتعود عليك منه. لا احسان ولا انعام ولا عطايا ولا مكافآت ولا شيء بل هو يستهلك اصلا. لكن انسان مفتوح. الانسان لما يشوف شجرة جميلة بيحبها لما يشوف وردة جميلة. ولو في التليفزيون حتى بيحبها. لما يشوف البحر - 00:08:10

حبوا الانسان مفظور على محبة كل ما كان كامل في زاته. الانسان لما يسمع سيبك من الجمال يعني لما تسمع عن شخص مسلا عنده علم كبير وراجل متفوق والاول على مدرسته الاول على الكلية والاول على الجمهورية انت من غير ما تشوشه اصلا حبيته. مجرد ما سمعت عن - 00:08:30

عن كمالاته الذاتية ديت حبيته. لما تسمع عن شخص مسلا تسمع اسمه يقول لك مسلا فلان دوت كان كريم وكان بنى مستشفيات وعمل بتاع وكان الف اسرة وبتاع من غير ما تشويف وانت حبيبت وخلاص. علشان سمعت عن صفاته اللي هي ما قصرتش فيك انت في حاجة. فالانسان مفظور فطرة فيه - 00:08:50

ان يحب كل من كان عنده كمالات. وكل ما كانت الكمالات في الشيء اعلى. كل ما كانت المحبة اتم وايه واكمel. فتخيل لو اجتمع في الشخص ده كل اللي انا قلته الجمال جمال الشكل وخفة الدم وان هو الاول على الجمهورية وان هو غني جدا. وان هو كمان -

00:09:10

انفق على القراء والمساكين وان هو بينصر المظلوم وكل ده. كيف تتعلق قلوب الناس به؟ ده ده بيقى رمز. ده الناس كلها بتبقى تقعد تحكي عليه سنين السنين ان بيقى مرجعية للناس. ان نجتمع فيه بعض الكمالات البشرية. رغم ان هو نفس الشخص ده لسه بينام ولسه بيموت وبيمرض يعني - 00:09:30

انت لسة ما شفناش الناقص اللي فيه، بس انا شفت جزء واحد منه. ما بالك بقى لو كان الشخص ده ليس فيه ناقص اصلا او الشيء ده ليس فيه اي نقص من اي وجه - 00:09:50

لمجرد انا عرفت الكمالات تفاضلت تماما عن الايه؟ عن الناقص وحبيته جدا. فكيف لو قيل لك ان الشخص ده ليس فيه اي نقص؟ وليس فيه اي عيب فالله سبحانه وتعالى له الكمال المطلق في كل صفة. بل كل كمال بشري في هذه الصفة - 00:10:00

الى كمال الله لا يعد شيء في كمال الله تعالى. بمعنى الله سبحانه وتعالى هو الذي كمل في علمه. ان الله بكل بشيء علیم. موسى عليه السلام لما كان مع الخضر وراكبين السفينة. في عصفورة كده نزلت خدت نقطة من البحر وايه؟ وطارت. فقال الخضر يا - 00:10:20
موسى اتدري ما علمي وعلمك وعلم الخلاق الى علم الله الا كما اخذ هذا العصفور من ذاك اليم. شف انت ممكن تحب واحد قد ايه بسبب العلم اللي عنده اللي هو جزء من جزء من علم الدنيا. ما بالك بعلم الله سبحانه وتعالى - 00:10:40

خد على كده كل صفة. نفس الكلمة اللي قالها الخضر دي حطها في كل صفة. هو الكريم الذي كمل في كرمه. والعظيم الذي كمل في عظمته. هو الجميل الذي كمل في جماله. بل كل جمال في الدنيا دال على جماله هو. ولو اجتمع جمال الدنيا باسرها - 00:11:00
في شيء واحد لكان هذا الشيء مثل النقطة التي اخذها العصفور من بحر جمال الله سبحانه وتعالى. خذ على كده كل الصفات العلم الحكمة القدرة الحياة الارادة الكمال الجمال كل ما تخيله من صفاته الذاتية سبحانه وتعالى - 00:11:20

هو بلغ فيها المنتهي. وهذا قيل في قوله تعالى وان الى ربك ليه؟ المنتهي. من معانيها طبعا المنتهي احنا امينة ان احنا راجعين اليه ده احد المعاني. واحد المعاني قلنا ان المنتهي المنتهي في كل شيء. فقد بلغ المنتهي في العلم والمنتهي في الحياة. والمنتهى في -

00:11:40

القوه والعظمه والارادة والرحمة والقدرة والحكمة. وان الى ربك المثال. لذلك تجد في القرآن ان الله على كل شيء قادر. ان الله بكل كل شيء علیم. لا يعجزه شيء في السماوات ولا في الارض. وعلى ذلك دايما الصفة بتتوسط باعلى له ملك السماوات والارض وما بينهما يخلق ما يشاء - 00:12:00

كل صفة بتتوصف باقصى الدرجات التي يمكن ان توصف بها هذه الايه؟ الصفة. فازا كان الامر ده في حق الله فاطلق لخيالك العنان

الاقصى درجات الكمال الممكنة ولن تستطيع ان تصل. لأن الانسان مهما بلغ لا يستطيع ان يتصور يتصور صفة من صفات الله سبحانه وتعالى. لكن هو في نفسه - 00:12:20

بيتصور اقصى درجات الكمال لو مش قادر يدركها بس هي فوق كثير جدا فوق الخيال بكثير بكثير جدا. الجمال كما قلت لكم كل ما في الدنيا من جمال هو دال على جمال الله. لأن الله جميل يحب الجمال. لذلك خلق الجمال. فشوف بقى لما انت بتشفو - 00:12:40 كل جمال في الدنيا مفترض ده يؤدي بك الى حب الله تعالى. تقول سبحان الله فكيف بالله؟ فما ظنك بالله وجمال الله سبحانه وتعالى؟ انسان بيشفو بعض المناظر الطبيعية مع - 00:13:00

الاطفال مع الورود مع مع البحر مع مع كذا وكذا يكاد ينبع يعني يكاد في بعض مناظر الطبيعية يكاد تزهل العقل من روعته فإذا يعني انطلق الانسان بخيال فكيف بالله سبحانه وتعالى؟ لذلك كان النظر الى الله سبحانه وتعالى هو هو - 00:13:10

اخطر واهم احب امني الانبياء اليهم. قال موسى عليه السلام قال رب ارني انظر اليك. للمعنى دوت يا اخوانا هو هو نفسه يشوف ما هذا الجمال؟ الذي خلق هذا الجمال. رب ارني انظر اليك. قال لن تراني لن تراني لا - 00:13:30

يستطيع الانسان ان يرى الله في الدنيا. لكن في الآخرة ربنا يجعل لنا ادوات جسم غير الجسم. عين غير العين نتحمل بها رؤية الله سبحانه وتعالى حجابه النور لو كشفه لاحرقن سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام لما عرف ان الموضوع ده - 00:13:50

غير ممكن كان بيسأل ايه؟ بيسأل الممكن ايه هو الممكن؟ قال واسألك قال الشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنا ضلة. اسألك لذة النظر الى وجهك الكريم. ده فين؟ ده في الآخرة. لأن هو عارف انه مش موجود في الدنيا. طب اطلب في الدنيا ايه؟ ايه المتاح في الدنيا؟ ايه اللي اقدر - 00:14:10

انا اوصل له للدنيا الشوق الى لقائك. فكان الشوق الى لقاء الله هو اقصى نعيم او اعلى نعيم في الدنيا. الشوق الى لقاء لأن اللي بعد كده النظر الى وجه الله تعالى وهذا لا يكون في الدنيا ابدا. فكان الانبياء يطلبون في الآخرة لذة النظر الى وجه الله الكريم. ثم في الدنيا والشوق - 00:14:30

اخي الى لقائك. لذلك قال ابن القيم لما علم الله تعالى شوق عبادي اليه قال لهم من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله وهو السميع العليم. يعني ابشروا. ايها المشتاقون الى الله اجعل الله انت. ستلقون الله تعالى. ستتزرون. لذلك بشر - 00:14:50 النبي عليه الصلاة والسلام الصحابة قال انكم مستنذرون الى ربكم. لا تضامون في رؤيته فما بالك لو اجتمع مع هذه الكمالات؟ انتفاء كل نقص فان الله تعالى لا تأخذك سنة ولا نوم. هو الحي الذي لا يموت. ولقد خلقنا السماوات والارض وما مسنا - 00:15:10 من لغوب افعايين بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد. ان الله لا ينال ولا ينبغي له ان ينام. لا يعجزه شيء في السماوات ولا في الارض. يعلم خائنة الاعيin - 00:15:40

وما تخفي الصدور. سواء منكم من اسر القول ومن جهر به. ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار. لذلك من اسمائه تعالى القدس القدس عن المنزل عن كل نقص وكل عيب. فإذا كان الله سبحانه وتعالى اجتمع في جميع الكمالات مش كمالات بشرية. كمالات ربانية - 00:16:00

ومع هذا انتفي عنه كل نقص قلوب فطرت على محبتة. لذلك القلوب دي فطرة في الانسان. ان يحب الله الله سبحانه وتعالى لأن كل شيء بيشفوه بيده على كمال في الله. فإذا رأى كمال الخلق علم كمال القدرة كما - 00:16:20

هل الارادة اذا رأى حسن التدبير علم كمال الارادة وكمال الحكمة؟ اذا رأى الجمال تيقن من كمال الجمال. وإذا رأى مثلا آآآآ آآآآ آآآآ الانتقام من الظلمة اذا رأى كذا آآآآ رأى كمال العدل وكمال التدبير. كل حاجة بتحصل قدامه بتتصب عنده فيه صفة من صفات - 00:16:40 بفضل الله تعالى. فلذلك يستقر في فطرته انه لابد. لابد ان يحب الله سبحانه وتعالى الموضوع الثاني بقى وهو الایه؟ هو دايما الایه القلوب برضو بتتميل اليه جدا. وهو محبة الله تعالى للاحسانه والانعامه - 00:17:00

ولحسن تعامله معك. يكفي انه خلقك. لأن الانسان مفطور على محبة من كان سببا في لو واحد مسلا قلت له انت بتحب ليه بباباك

ومامتك يعني؟ يقول لك ما اعرفش. اي حد لازم يحب باباه ومامته. يعني يعني دي حاجة فطرية - 00:17:20
صعب جدا تلاقي واحد بيكره مامته الا بقى لو في مأساة في البيت او كده. لكن لو حتى في معاملة عادلة مش احسان بقى وبتاع. اي حد بيحب بابا ومامته - 00:17:40

اكثر من اي حد تاني. يعني حتى لو غير باباك ومامتك احسنوا اليك برضو بفضل تحب بابا وماما اكتر ناس. لأن مهما كان هم برضو سبب ايه؟ سبب وجود فده شيء فطري في الانسان ان يحب من كان سببا في وجوده. سبب بس ما خلقكش ولا اوجدك ولا جعل لك سمع ولا بصر ولا ابوك وامك - 00:17:50

الام كانوا يضمنوا لك اي حاجة لما اتولدت كلهم قاعددين يدعوا يا رب يطلع سليم يا رب يطلع ما يطلع عنده حاجة في صدره عنده حاجة في الرئة ما يطلع عنده ثقب في القلب. يا رب ما يطلع اعمى - 00:18:10

ما يطلع عنده شفاعة ما احد يملك لك شيء. هم مجرد سبب نطفة وآباتع وخلاص الموضوع انتهى. هم قاعددين يتفرجوا على تدبير الله سبحانه وتعالى. بل لولا تدبير الله ما كان اصلا لا لقاء ده ولا اي حاجة. ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قادر. كل ده وانت - 00:18:20

قد بترى ان والديك يعني فيه منة كبيرة قوي لهم عندك بسبب انهم كانوا مجرد سبب بسبب بسيط جدا في في وجودك فكيف بالله الذي هو الذي خلقك؟ وخلق اباك. وخلق امك. وكل نعمة وكل مزية عندك هي منه سبحانه - 00:18:40

وتعالى. والله اخرجكم من بطون امهاتكم. لا تعلمون شيئا. يجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم لعلكم تشكرون. ثم ينتقل الانسان الى نظري في تعامل الله تعالى معه من اجمل الاشياء التي يراها الانسان في تعامل الله معه هو لطف الله معه. واللطف هو التدبير عندما يكون في الخفاء. التدبير عندما - 00:19:00

كن فيليه في الخفاء. وده شيء يعني يراه الانسان متواتر في حياته. ان يرى كتير جدا من الحاجات اللي ربنا دبرها له بدون ان يشعر بدون ان يدرى. واذا بالمصلحة تكون واذا بالمنفعة تحصل. وهو اصلا كان غايب تماما عن المشهد. بعد كده يعرف ان ده حصل وده حصل - 00:19:30

وده حصل وده راح وده جه وربنا قدر كده وده اتأخر وده ما جاش كل ده عشان الشيء ده يكون. فيقول سبحان الله نايم في بيته وربنا بيدير له امره كله. بل موضوع التدبير اعلى من كده يعني. يعني احنا بنشووف التدبير الظاهري بس. هناك اضعاف اضعف - 00:19:50

اه في التدبير اللي انت شايفه الظاهر فيه باطنيك انت. انت عارفين احنا كل يوم بنأكل سموم قد ايه؟ نشرب مية هي عاملة ازاي؟ ناكل اكل عامل ازاي؟ انت عارف انت كل يوم معرض لكم مرض ولكم بلاء ولكم شيء مؤذى ممكن يؤذني جسدك انت عارف - 00:20:10

عارف في كام عملية بتم في جسمك عشان تفضل شغال وعايش وسلام ومعافي. في معارك طاحنة بتم جوة وانت مش حاسس بها اهل الطب طبعا يفهموا في الموضوع دوت. في كمية اجهزة كتير جدا بتشغل ولا انت تقدر تحرکها ولا تقدر ولا انت عارف ايه اللي بيحصل. انت عايش وخلالص. تعرف ايه اللي بيتم - 00:20:30

هو من تدبير الله. وكم من لطف خفي يحصل داخلك وانت لا تدري كبد وبنكرياس وكرات دم حمراء وببيضاء. في دنيا شغالة جوة عشان انت تفضل تمشي كده وتضحك وتهزز وفي الآخر تعصي ربنا بهذه الادوات والالات. في في ملايين العمليات الحيوية - 00:20:50

اللي بتحصل صباح مساء واحدة منهم بس تقف يحصل لك مأساة. وده كل ده شغال صبح وليل وكل دقيقة. وانت مش حاسس. قال له انت لو دخلت جوة عشت مع جسمك جووت هتزهل من كمية الاحساس المهوولة اللي بتحصل جوة علشان تفضل انت كده سليم وبتضحك ومعافي ومامشي لكن احنا - 00:21:10

شف اللي برة بس يعني. لكن اللي جوة اضعاف وفي انفسكم افلا افلا تبصرون. لطف الله تعالى مثلا نراه في قصة يوسف عليه

السلام. لطفة عجيبة جدا يوسف في السجن سيبك بقى من اللي حصل قبل كده. هو في السجن. طب هيطلع ازاي من السجن؟ ايه اللي يطلعه يعني؟ ربنا يرسل من ام - 00:21:30

الى ملك بس. خلص الموضوع. ما نام الى ملك. مين يتخييل ان المنام ممكن يكون له علاقة بخروج يوسف من السجن؟ لو قعدت انت تحسبها ميت الف حزمة ما تجييش. طب المنام ازاي يطلع يوسف من السجن؟ واحد بيحمل بسبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف. ايه علاقة ده ان يوسف سيمكن - 00:21:50

ده يطلع وطلبت معه تفسير ده بالزات. هو هم ما بيطبسن اصلا تفسير رؤية في العالم. والا والا فالناس اصلا يعني استغرقت وحتى لما طلب منهم تفسير رؤية اشمعنى الرؤية دي بالزات مصمم تعرفها وحاولوا حتى يلهوه وبرضو مصمم يعني قالوا له اضغاث احلام يعني ايه اصل مش عارفين وما ينفعش - 00:22:10

بتهزر مع مالك يعني ما ينفعش اضحك عليه. لو اكتشف ان انا ضحكت عليه يومته. مش عارفين يعني قالوا له اتواصل احلام نام كوييس وبتاع والكلام ايه ما لا لا دي مش رؤية ولا حاجة. وبرضو - 00:22:30

مصمم مين اللي مخلية مصمم؟ الله سبحانه وتعالى طب ما كان ممكن يقول خلاص اتفاظ احلامه ويريح مصمم لا لا لدينا تفسيرا ومتتأكد مش هسيبككم الا لما تقولوا لي تفسيرها - 00:22:40

ويطلع الراجل العجيب اللي طالع من السجن وهو شغال ساقي الملك في نفس الوقت ويسمع الحوار اللي بيدور دوت ويفتكر يوسف ويقول له طب فستان طب اروح اجيب لك والعجيب يروح يجيب له التفسير. وينسبه لنفسه. وبرضه ربنا يزهره. يعني الراجل - 00:22:50

ما قالوش ان يوسف اللي قايل لي التفسير قال انا انبئكم بتأويله فارسلون. كما يقولون يعني في التفسير ان هو راجع نسب التفسير لنفسه عشان ياخد مكانة عند الملك قيل ان الملك كان نبيها زكيا. علم ان ساقي الخمر لا يمكن ان يصل الى هذا العلم والصفاء والنقاء. انا عرف ان - 00:23:10

تفسير ده تفسير بجد ومش ممكن مثل هذا الرجل يوفق. الى مثل هذا التفسير. قال له مين اللي قال لك؟ انا لا مش انت. مش ممكن يكون انت. فاضطر في - 00:23:30

اخي يعترف ان ايه؟ ان يوسف هو اللي ايه؟ هو اللي قال له. راح الملك يجيب القصة بقى اللي انتم عارفينها. يعني انا عايزك تتخييل الدنيا ماشية ازاي. موسى عليه السلام ازاي ربنا - 00:23:40

يدبر له امور كتير في الخفاء. يحميه سبحانه وتعالى بالطريقة العجيبة واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه في اليم. ولا قاف ولا تحزني انا رادوه اليك. يطلع موسى عليه السلام امام بيت فرعون. فيقفز محبه في قلب امرأة فرعون. وقالت امرأة - 00:23:50

فرعون حاجة عجيبة التدبير ايه علاقته بالقصة؟ ده اساس القصة ده كان هيتقتل. قرة عين لي ولك لا تقتلها. والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني. كل ده بنقراف في القصة. بس انا عايزك تعرف وتتأكد ان اللي حصل - 00:24:10

يوسف وموسى عليه السلام بيحصل معك كل يوم. بس انت ما بتحسسش. القصة اتحكت لنا فاحنا عرفنا ولو ما اتحكتش عمرنا ما كنا هنعرف ازاي ربنا دبرها كده يعني. في بقى كم قصة بتحصل معك وانت مش حاسس اصلا. وكم من تدبير خفي يتم له - 00:24:30
من الله سبحانه وتعالى وانت لا تدربي. كم من امور تمضي وكم من صالح تتم وكم من من مضار تدفع عنك وانت لا تشعر. ونبيجي احنا مسلا ربنا بيتلينا ببلاء واحد. الحقني ليه كده بس؟ ده واحد ده فيه مليون اتحاشوا عنك. وانت لا تدربي. لما مصلحة واحدة تتأخر نزعل. في - 00:24:50

كم الف مصلحة تمت وانت لا تدربي لا تدربي فلا بد ان يكون عندك في يقين في الموضوع ده ان الله سبحانه وتعالى هو اللطيف يعتني بك ويرعاك. تخيل لو ان انسان مسلا حس الموضوع ده كم يحب الله سبحانه وتعالى؟ شف الام لما بتخلی بالها من ابنها الصغير - 00:25:10

اللي هو مش حاسس بحاجة الرضيع ده تشيله وتحطه وتأكله وتشرب هو مش حاسس بحاجة. هو شايف نفسه بيكر وخلاص. لما يبكي ويعرف الموضوع ده. يا امي انت كنت طول - 00:25:30

نامي بقى وما تنايميش عشانى وتنعبي وتصحي وتأكليني وتشرييني ومش عارف ايه ده انا بحبك اوبي بحبك اوى انت كل ده كنت بتعملينه عشانى وانا يعني لو كانت سابتني واحد سانية تخيل هو ليه احنا بنحب امهاتنا نحبهم عشان اللحظات ديت؟ ما انا دلوقتى مستغنى عنها. ممكن انا مش عايز منها حاجة. لكن مجرد ذكرى شف يعني - 00:25:40

دلوقتى هي ممكن ما بتتعنتيش بي في حاجة. لأ فما بالك بكن بمن يعني بكل دقيقة فيك. والى الان ولم ينقطع حياته ولا عيانته لحظة واحدة عليك. لمجرد ذكرى ان الام كانت ترعاك في الفترة دي مجرد رعاية ظاهرية في بعض الامور. تأكلك تشربك - 00:26:00 تغير لك يعني لا مؤاخذة بتاع تنيمك تطبتب عليك تاخدك في حضنها حاجات ما لهاش علاقة هي بقى لما اكلتك جالك ما بتتعرفش تعمل لك حاجة. فالنوم راح من عينك ولا هيجي لك نوم ما تعرفش تعمله لك. مجرد خمس عشر وظائف كانت بتتعمل وهي - 00:26:20

كيف تهتم بهم اوبي قلبك مليان حب لامك. رغم ان العناية دي انتهت وانقطعت. تقريبا انا الان مستغنى. مش محتاجها في حاجة ما الان يمكن انا اللي بعنتي بها دلوقتى. وانا اللي باكلها وبشربها مثلا. لكن ما زال مجرد الذكرى بتاعة الكام سنة الاولانية دي مخليني الى الان - 00:26:40

احب امي حب غير عادي. فما ظنكم بالله؟ كيف يحب وعانته لا تنقطع لحظة واحدة. ورعايته لم تتوقف عنك لحظة واحدة والله العظيم لو كشف الحجاب وعلم الانسان الغيب وما فعل الله له طوال سنين عمره لسجد - 00:27:00 لله سجدة لا يقوم منها الى يوم القيمة. لماذا نحب الله؟ لانه الهدى هداك للإسلام من غير من قبل ان تقدم شيئا. خلقك مسلما. من عليك باعظم نعمة يعني اعظم نعمة في وجود اخوك - 00:27:20

ان الاسلام اعظم نعمة دي جات لك بدون اي شيء. بدون اي حاجة. يعني مبدئيا كده باسم الله الرحمن الرحيم اعظم نعمة. ده غير السمع واحنا بنشوف جنة بالسماء لكن ننسى اخطر نعمة في الوجود. اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام - 00:27:40

دينا انت طلعت لقيت نفسك مسلم. اشمعنى انا؟ وليه انا بالزات؟ طب ما انا كان ممكن اتولد كافر نصراني بيهودي ابدأ آآ رحلة بحث هيبقى فيها شيء من المعاناة ربنا ما ظلمش حد على فكرة. لكن انا انا اتولدت مسلم لقيت الموضوع ميسر مبسط لي - 00:28:00 رغم ذلك اعرضت عن الله. رغم ان هو دعى معك في النعمة ديت. قعدت في اعدادي وسانوي تشرب سجاير تمسي مع بنات وتعصي الله آآ وما بتصليش. يعني شف اداك كل ده في الاخر انت ايه بتترفس النعمة دي. انت ما اشركتش ماشي. لكن ما فيش اى عمل بالايه؟ بالنعمة دي. ما فيش اى تقدير للنعمة ديت - 00:28:20

رغم كل دوت ازا به يسوق اليك اسباب الهدایة. اغلبنا اهتدى بدون ان تسعى الى الهدایة. جات له لغاية عنده. حمل اليها حملها. كان ربنا يعني اتي بك اليه قد يكون اتي بك اليه بصديق. قعد وراك لغاية ما جابك. وانت تعرض عنده وهو مش عايز يسيبك و تعرض عنه وهو مش بيسىبك. لغاية ما - 00:28:40

قلت له ماشي يا عم اريحك. رحت مرة ربنا فتح قلبك. وانت لو قعدت طول حياتك ما كنتش هتروح الدرس ده. ولا هتمشي في السكة دي. ولا هتمشي مع الناس دي ابدا. والغريب - 00:29:10

شف فتح قلبك. طب ما انت كان ممكن تروح وتعرض برضو. جابك بمصيبة معرض معرض هيبتلوك بلاء هدك فرجعت له. ولما رجعت له وعافاك ما رجعتش تاني بقى خلاص - 00:29:20

رغم لولا البلاء ده مستحيل. كنت تسيب الطريق المظلم اللي انت فيه. هو الهدى سبحانه وتعالى. شرح صدرك للتوبة. والهدایة والالتزام من حيث لا تدرى ولا تحتسن. لماذا نحب الله؟ لانه طوال هذه الفترة - 00:29:40 التي كنا فيها نرى يعني يرى اتنا لا نراعي نعمة الاسلام ولا نعنتي بها. ولا نقدرها ولا اشكراها لعبادة ولا طاعة. بل نعرض ونعصي

وتصعد اليه المعاصي تترى. وفي نفس الوقت يصبر - 00:30:00

ويحلم سبحانه وتعالى نحب لانه حليم. لم يعاقبنا الى ان هدانا. ولو عاملنا بالعدل لما بقينا على وجه الارض. لا احد اصبر من الله. ولو
يؤخذ الله الناس بما كسبوا - 00:30:20

ما ترك على ظهرها من دم ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى. قد يتوبوا قد لا يتوبوا ولكنه يؤخرهم هي دي طبيعته سبحانه وتعالى
حليم حليم. تخيل انت تغضبه وهو يمهلك. يمهلك يمهلك - 00:30:40

ثم تتوب فيفرح بك ويقبل عليك بوجهه سبحانه وتعالى. تأتيه تمشي بعد كل الاعراض ده مجرد تمشي يأتيك هرولة. تتقبل قرب اليه
شبرا واحدا بعد كل هذا الابعاد. يتقرب اليك الذراع. ياه! يعني كمان يعني حتى لا يعاملني معاملة الغاضب مني - 00:31:00
الى اين انت منزكزا وكذا؟ لاما لم تأتيني؟ اتاتيني الان بعد ان عرضت؟ لا والله لا يعاملك هكذا. ولكنه يقبل عليك سبحانه وتعالى
واشد فرحا بك من هذا الرجل الذي ظل في الصحراء. وضاعت منه طعامه دابته شرابه. حتى ايقن الهاك. ايقن - 00:31:20
الهاك. فلما اوشك على الموت اذا بالدابة امامه وعليها طعامه وشرابه. فقال من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك. اخطأ من شدة
الفرح. الله تعالى يفرح بعد كل هذا الاعراض اشد من فرح هذا الرجل بهذه الدابة التي عليها طعامه وشرابه. حليم - 00:31:40
نحب لانه حليم. رغم ما نفعل. ورغم ما رغم ان معاصينا اليه صاعدة. الا انه يتوددلينا كل ليلة فينزل علينا جميعا في الثالث الاخير من
الليل. يقول هل من تائب فاتوب عليه وهو الغني - 00:32:10

ان لا يحتاج الى عبادتنا اصلا. ولو ان اولكم واخركم وانسكم وجنمكم كانوا على اتقى قلب رجل منكم. مازا ذلك في ملكي شيئا. فمن
وجد خيرا فليحمد الله. انا لا انتفع بشيء. يا عبادي انكم لن تبلغوا نفعي فتنفع - 00:32:30
اسمعوني ولن تبلغه ضري فتضرنى. رغم ذلك يتوددلينا صباحا يقول هل من تائب فاتوب عليه؟ هل من مستغفر؟ فاغفر له هل من
سائل فاعطيه؟ ويكون على ذلك الى ان يطلع الفجر. نحبه لانه سثير. كم ستر عليه - 00:32:50
ولم يفضحنا. وما زال يسترنا الى الان. فكلنا حتى بعد ان تبني ما زال فينا وفينا فالحمد لله الذي اظهر الجميل. وستر القبيح. قال
بعض السلف لو علم الناس حقيقتي - 00:33:30

فضربوني بالنعال. وقال اخر لو كانت للذنب رائحة ما استطاع احد ان يجلس بجواره. يعني لو ان الله قال للذنب ان تكون لها رائحة
لا يستطيع احد ان يجلس بجواره. ولكنه يستر. قيل لاحدهم كيف اصبحت؟ قال اصبحت - 00:33:50
بين نعمتين لا ادرى ايتهما اشكر اجمل ما نشر ام قبيح ما ستر موسى عليه السلام خرج يستسقي يوما بسبب جدب اصاب الناس.
فاخذوا يدعون الله سبحانه وتعالى والسماء لا تمطر - 00:34:10

فسأل موسى ربه يعني لماذا لم تمطرنا؟ قال ان فيكم عبد يعصيني منذ اربعين سنة تبارزني بالمعاصي. به منعت. فوقف
موسى وقال ايها الناس ايها العبد العاصي ايها العبد العاصي الذي يبارز الله بالمعاصي منذ اربعين سنة اخرج من بين اظهرنا. فيما -
00:34:30

منعنا من القطر. فالرجل كان في حيرة. اذا خرج فضح نفسه واذا بقي لم يتمطروا. فما كان منه الا ان وضع رأسه بين قدميه وسأل الله
تعالى ان يتوب عليه. ووعد انه لن يعود. وتسل الى الله ان يستره - 00:35:00
والا يفضحهم. وان يتقبل توبتهم. ثم ثم فجأة اذا بالسماء تمطر. وينزل غيثا جميلا اذا صبيا نافعا. فقال موسى يا رب لما سقيتنا؟ ولم
يخرج هذا العبد العاصي؟ قال يا موسى - 00:35:30

سقيتكم بالذى بسببه منعكم. يعني انما سقيتم بهذا العبد التائب. لقد الي يا موسى فقال يا رب دلني على هذا العبد التائب. عايز
اشوفه عايز اكافئه عايز ابوس دماغه. فقال يا موسى سترته - 00:35:50

واربعين سنة وهو يعصيني افاضحه بعد ان تاب الي؟ كم سترنا فالله تعالى سثير. يحب الستر تخيل لو كل معصية بنعملها الناس
عرفوها. كيف يكون حالنا مع الله سبحانه وتعالى؟ كيف يرانا الناس يعني؟ بل انا اقول عن نفسي لو تعلمون - 00:36:10
عن نفسي ما اعلم ما حضر واحد منكم لي ابدا. ابدا انا لا اقول ذلك تواضا بل اقول ذلك يقينا. لو تعلمون ما اعلم نفسي ولكن الله

يظهر لكم الجميل فقط. فهذه نعمة من الله. لا اقدر على شكرها ما حبيت. فالحمد لله الذي على نعمه التي - 00:36:50
لا تمحى عددا. لذلك نحب لانه المنعم. فالستر احد النعم. الستر احد النعم. رغم ما نفعل رغم التقصير. ما زال يطعمنا. ويسقينا
ويغافينا. قال النبي عليه الصلاة والسلام لا احد اصبر من الله. يدعون له الصاحبة والولد وهو يرزقهم - 00:37:10
ويطعمهم ويسقين ويغافيه. طبعا كمل المعاichi الهائلة التي تصعد اليه. ما زالت النعم تنزل بقدرها ما فيش يوم كده ربنا غضب فمنع
جميع النعم عن الخالق. ما زال الطعام ما زال الشراب - 00:37:40

نزلت بتنا مازلت بتضحك ما زلت بتلعب ما زلت بتخرج. رغم ان في الاستحقاق انت لا تستحق شيء من هذا ابدا. لانك تستعمل
النعم في معصية الله تعالى. ولو ابتلاك تقول لي طب ما هو احيانا بيتهينا. ولو ابتلاك فانما بيتهليك لمصلحتك انت. قال واخذناهم -
00:38:00

العذاب لعلهم لعلهم يرجعون. اولم يروا انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون. يعني الاصل ان حتى حين
ابتليك ابتليك لكي اعاتبك. هذا عتاب من الله سبحانه وتعالى. الله يعاتب عباده - 00:38:20
انه بهذه البلايا والا فلو ابتلانا بقدر المعصية ما بقي منا احد. قال ظهر الفساد في البر والبحر بما كسب سبب ايدي الناس ليزيقههم بعض
الذى عملوا. ليه؟ لعلهم يرجعون. يعني برضو حتى كل البليه اللي حصلت لك ده بعد ما عملت. والهدف منها مش - 00:38:40
الهدف منها ردى اليه سبحانه وتعالى. فقد تتكالب احيانا معاichi افات العافية على الانسان. الانسان تطول عافيته في حاجة اسمها
اففة العافية. بيحصل له ركون الى العافية. بيحصل له الكبر. بيحصل له غرور. بيحصل له ركون الى النفس. بيحصل له اعراض -
00:39:00

عن الله فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء. كلام الانسان ليطغى ان رآه ايه؟ استغنى. فيأتي البلاء يحطم كل افات
العافية. فتخرج من البلاء خالصا مخلصا. ترجع تاني كويس. ثم يغافيك مرة ثانية. بعد ما يكون نقحك - 00:39:20
وهزبك حتى في بلاء له نعمة سبحانه وتعالى. وله حكمة. لذلك اذا احب قوما ايه؟ ابتلاهم واشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل
بيتلى المرء على قدر دينه. نحبه سبحانه وتعالى لانه حكيم. حكيم لا يصدر منه - 00:39:40
فعل عبث ولا خطأ. وانما ما يصدر منه اي فعل الا بحكمة. حكمة. ممكن انسان بي Shawf حاجات كثير حياته بيجرى حكمة الله في التدبير.
احيانا يا اخوانا احنا يعني على سبيل المثال احيانا بنطلب شيء بندعى به فعلا. يا رب عايز كذا يا رب عايز كذا وتتجدد - 00:40:00
تمنع منه. طول بقى لي كثير بدعي. ما بيحصلش الموضوع ده. مش عارف ليه؟ بعد سنين تبتدئ تشوف اوف حكمة ربنا في الحاجة
اللي من عشر سنين دي ما حصلتش. تقول لي ياه! سبحان الله! انا كنت باطلب هلاكي وانا لا - 00:40:20
اشعر والله سبحانه وتعالى يمنع عنى الهاك ويغافيني وانا مصمم يا رب كذا يا رب دي يا رب هنا يا رب هناك الله وربنا يدفع
عنك وله حكمة في ان هو يمنع عنك وانت زعلان اوسي. بعد سنين تتبيين لك ليه؟ الحكمة. قد لا تتبيين لك احيانا - 00:40:40
لكن لابد ان نتأكد ان هناك حكمة. الوالدين بتوع الغلام في قصة موسى والحضر ما عرفوش اللي يعرفوا موسى والحضر اللي يعرفوه
ان ابنيهم في واحد قتلهم ومشي. طب وابننا زنبه ايه؟ وعمل ايه؟ ولهم طفل صغير يموت؟ يعني هو كان هيحصل له - 00:41:00
وايه يعني؟ انت لا تعرف الغيب. وما يعرفوش لكن ايه اللي خلاهم يصبروا؟ كان ابواه مؤمنين. اكيد صبروا وبتاع. بس هم صبروا ايه
وهم مش عارفين بس هم يعني ايه يعني عارفين اجمالا ان ربنا اكيد له حكمة. وان كنت انا مش عارف يعني ايه بالظبط يعني ايه ايه
ايه - 00:41:20

ايه الحكمة ان طفل صغير يموت؟ ممكن انت احيانا احيانا احنا بنستبعد نقول يعني يعني ايه الحكمة طفل صغير يموت؟ ما دام من
الكلام اللي مش كويس يعني يتقال لكن تتبيين لك انت بالنسبة لك الموضوع عادي قابلته عادي. انت عرفت الحكمة ان الولد ده لو كبر
كان حبرهق ابا طفيه - 00:41:40

وكفر كان هيكرهم. تخيل! وكان هيكون فتنه كبيرة لهم. انت بالنسبة لك الموضوع عادي ايه كويس انه مات. لكن تخيل بالنسبة لهم
هم الموضوع عامل ازاي ازيك؟ طب في كم حدس بقى في حياتك نفس الفكرة دي؟ احداث ممكن مؤلمة. ممكن زعلت عشانها.

جوازة بازت خطوبة اتفشكلت - 00:42:00

اصابة في ايدك آآ مرض مزمن آآ بليه شديدة آآ موت صديق موت حبيب موت ابن مرض حاجات احياناً بنتمنى ان هي تكون زالت.
بنتمنى ان لم تحدث. ونحن لاندري ما فيها من الحكمة. وما فيها من الرحمة - 00:42:20

وما فيها من المنة كنت انا عملت بوست كده من كام يوم قلت للناس ايه لما نحب الله اكتبوا لي تعليقاتكم. حوالي متين خمسين
كوممنت. بسرعة تعليقات بقى مبهرة جدا. روعة. التعليقات الجميلة اللي اتكلبت وقاعدة كاتبة - 00:42:40

احبه لانه ملأ قلبي رضا. وسکينة وراحة رغم ما انا فيه من دوام البلاء والمصائب. وانا اكتب لك هذا التعليق وانا مبتسمة. سعيدة
راضية يعني عايزة بتقول ايه؟ بتقول ان هو اه ابتلاني بس بدل قصاد البلاء ده وضع في قلبي كم هائل - 00:43:00

ان السعادة والرضا والسكنينة. حتى ابني صرت اقابل البلاء بالابتسام. يعني مرحباً بالبلاء. لما في داخله من الرحمة. ذلك قالوا لو ان
الانسان ادرك الحكمة من المنه لكان المنه في حقه هو عين العطاء. يعني يرى في - 00:43:30

انا عين العطاء. ان هو ده العطاء الحقيقي. اللي هو شايفه مانع يقول لي يا رب انا عايزة دي وليه خدت مني كزا؟ وليه عملت فيا كزا؟
انت لا تدري. قد يكون - 00:43:50

العطية اللي يعطيها لك عمل قلبي. تتصفح به دنياك وآخرك. سکينة صبر رضا حلم ديانة دعاء خشوع في الصلاة. صيام نوافل رقة في
القلب. دمعة عين. دي تساوي كنوز في ناس يتمنى بيكي من خشية الله ومش عارف. في ناس بنتمنى تخشع في الصلاة ومش عارفة.
في واحد ما ادالوش النعم دي كلها الا - 00:44:00

بلاء معين كسره. فرق قلبه وفاضت عينه. وبقى اقرب الناس الى الله. سجوده اجمل سجود. دعاوه احل دعاء صلاته ما فييش احسن
من كده. ولو لا البلاء ما استطاع ان يصل الى هذه المنزلة. عطايا كتير في داخل الایه؟ في داخل البلاء - 00:44:30

احبه لانه سبحانه وتعالى يقبل التائبين. يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتي غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي. يا ابن ادم لو لقيتني
بقرب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً - 00:44:50

بعض اللاثار ان الله اوحى الى داود. قال داود لو يعلم المعرضون عني شوقي اليهم شوقي لهم لذابوا حباً لي.
هذه ارادتي بالمبدرين عنى فكيف ارادتى بالمقبولين الي؟ يعني لو يعلم هؤلاء المدبرون عن الله كم يستحق الله اليهم؟ وهذا الشوق
يظهر عندما تعود اليه - 00:45:10

بعد كل الهجران دوت وبعد كل المعصية دي وبعد كل الجحود دوت. مجرد ما تقرب شبر يتقارب اليك زراعة. مجرد ما تمشي شيء
يهدول اليك. هو الذي يستحق اليك. رغم ان الطبيعي ان انت الذي تستحق اليه. لكنه يحب التوابين. ويحب الایه - 00:45:40
ويحب المتظاهرين. لانه الرحيم. احب لانه الرحيم. الذي دعا جميع العباد على اختلاف مصائبهم وعلى اختلاف معاصيهم الى التوبة.
وبشرهم انه يتوب عليهم مهما فعلوا. شف بيقول لمين؟ بيقول افجر الناس. افجر الناس - 00:46:00

اللي ربنا قال عليهم ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. فسينفقوها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون. والذين
كفروا الى جهنم يحشرون ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض. فيرقمه جميعاً فيجعله في جهنم او لئك هم
الخاسرون. قل - 00:46:20

الذين كفروا ايه ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. بعد كل ده الواحد افتكر بقى ان الدنيا هتضل خالص في الآخر. لأن بعد كل ده قل
للذين كفروا ايه ينتهوا بس يغفر لهم ما قد سلف. ربنا سبحانه وتعالى بيقول على الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة - 00:46:40
ثالث ثلاثة وما من الله الا الله واحد. وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم ان افلا يتوبون الى الله
ويستغفرونه؟ والله غفور رحيم. ان المنافقين في الدرك الاسفل - 00:47:00

بل من النار ولن تجد لهم نصيرا. الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله. فاولئك مع المؤمنين وسوف يؤتى الله
المؤمنين اجرا عظيما. الناس بتوع اصحاب الاصدود اللي رموا الناس في في النار وولعوا فيهم وحرقوا المؤمنين. ربنا بيقول ان الذين
- 00:47:20

فأتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا. فلهم عذاب جهنم وله عذاب الحريق. فهمت الآية بتقول ايه حسن البصري فهمها. قال
سبحان الله سبحان الله حرقوا اوليائهم. وهو يدعوهם الى التوبة - 00:47:40
حرق اوليائهم وهو يدعوهם الى التوبة. قال ثم لم يتوبوا. لو تابوا لكتاب الله عز وجل عليهم. دعا جميع المدربين ااجر الناس. يا عبادي
الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور - 00:48:00
الرحيم. فده كلامه للي بيقول سالس ثلاثة وللمنافق واللي بيصد عن سبيل الله واللي اسرف على نفسه. فماذا تتوقع ان بالمقابل لي
والذى اتى اليهم يهدول مش يمشي بقى فده يجعل الانسان يذوب حبا في الله سبحانه وتعالى - 00:48:20
الله تعالى ارحم بك. النبي عليه الصلاة والسلام رأى امرأة في السبي بتدور على ابنتها. اول ما لقيته حضنها والقمح ثديها. فقال ارأيت
هذه المرأة طارحة ولا ولدها في النار؟ قالوا لا يا رسول الله هترمي ابنها في النار ازاي؟ قال لا الله ارحم بعياده من هذه المرأة بولدها -
00:48:40

ذلك قيل بعض السلف لو انك قال بعض السلف لو اني خيرت يوم القيمة ان تحاسبني امي. امه اللي تحاسبه او يحاسبه اسيبني يا
ربى لاخترت ان يحاسبني ربى. لأن ربى ارحم بي من امي. لأن ربى ارحم بي - 00:49:00
من امي من الاجابات العجيبة اللي جات لي في السؤال اللي انا قلت لكم نشرت سؤال على على النت لما زا نحب الله؟ لما زا نحب الله؟
فتح اجاية عجيبة كده واحدة كتبت انا لا اعرف مازا اكتب - 00:49:20
لا اعرف ماذا اكتب. ولكن الذي يؤكد لي انني لا غنى لي عن حب الله. ابني حين ابعد عنه واعرض عنه اشعر بشقاء ونكد وتعاسة
شديدة. وحين اعود اليه شعور بالراحة والطمأنينة. يعني عايز تقول انا مش عارف اقول ايه. بس انا عرفت بالضد. يعني ممكن واحد
فيينا لما بيقرب من ربنا مش حاسس ان هو - 00:49:40

كل في ده بسبب قربه من ربنا. ما بيعرفش كده الا لما ايه؟ بيعد. يشعر الدنيا ضللت. ويشعر بالوحشة هي عايزه تقول انا مش عارفة
انا مش عارفة اقول ايه. بس اللي اقدر اقوله لك ان انا لما ببعد عنه بتعب اوبي. باشقى اوبي. باتعس - 00:50:10
قوي وما بستريحش الا لما برجع له. اكيد انا بحبه اوبي. عارف المعنى ده؟ ابن القيم ايه؟ كان بيقوله في كلام جميل جدا يقول ان في
القلب شعث. لا يلمه الا الاقبال على الله. وعليه وحشة - 00:50:30

لا يزيلها الا اللانس به في خلوة. وفيه حزن لا يذهب الا السرور. بمعرفة الله تعالى. وصدق معاملتي وفيه قلق لا يسكنه الا الاجتماع
عليه. والفارار منه اليه. وفيه نيران حسرات. لا يطفئها الا رضا بامر - 00:50:50

للله ونهيه وقضائه ومعانقة الصبر على ذلك الى وقت لقائه. وفيه طلب شديد لا يقف دون ان يكون هو وحده المطلوب وفيه فاقة فقر
لا يسددها الا محبتة ودوم زكري والاخلاص له ولو اعطي الدنيا وما فيها لم - 00:51:10
سد تلك الفاقة ابدا لم تسد تلك الفاقة ابدا. لأن لذلك نحبه. لأن اللذة والنعيم عندما نقترب منه والشقاء والضنك حين نبتعد عنه. قال
بعض السلف اهل الليل في ليلهم الذي من اهل الله وفي لهوهم. قال - 00:51:30

بعض السلف انه لتمر على القلب اوقات يرقص فيها طربا. ويقول لو ان اهل الجنة في مثل ما انا فيه من السعادة والله لهم في عيش
طيب. قال بعض السلف لو علم الملوك وابناء الملوك ما نحن فيه من السعادة لجالدونا عليها بالسيوف. قال ابن القيم رحمه الله في
كتاب الداء والدواء فكيف - 00:51:50

بمحبة الله التي هي حياة القلوب وغذاء الارواح. وليس للقلب لذة ولا نعيم ولا فلاح ولا حباء الا بها. واما فقدتها القلب كان الم اعظم
من الم العين اذا فقدت نورها. والاذن اذا فقدت سمعها والانف اذا فقدت الشم. واللسان - 00:52:10
اما فقد النطق بل فساد القلب اذا خلا من محبة فاطره وباريته واله الحق اعظم من فساد البدن اذا خلى من الروح وهذا الامر لا يصدق
به الا من كان فيه حياة. نحبه لذلك. نحبه لأن - 00:52:30

كل نعمة هي منه سبحانه وتعالى. وما بكم من نعمة فمن الله. لو ان انسان كل ما يلقاك يعطيك كل يوم عشرة جنيه حتى بس. كل يوم
قبلك يديك عشرة جنيه. ما ياخدش منك اي حاجة. ولا بيطلب منك حاجة كمان. يعطيك عشرة جنيه بس. كل يوم يديك عشرة جنيه.

هتحبه قد ايه - 00:52:50

و جدا طبعا. انت انت لو بقى تديك بونيوناية في المسجد هتحبه. ما بالك لو بيحال لك مشاكلك وبيقف جنبك وبيساعدك بحبه جدا كل ما ازداد احسانه فما بالك من كل نعمة في الوجود هي منه سبحانه وتعالى بل هناك اضعاف اضعاف النعم اللي تدور في بالك الان - 00:53:10

انت لا تشعر بها. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. احنا بنبص نعم الايه الظاهرة اللي على طول ديت. كان فيكم منها ما نعرفوش. بصوا ربنا يقول لي ايه؟ الله الذي جعل لكم الانعام لتركبوا منها ومنها تأكلون. سخر لكم ما في السماء - 00:53:30
مواد وما في الارض جميعا منه. جعل لكم من بيوتكم سكنا من جلود الانعام بيotta تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم. انزل لكم من فما ايماء فاحيا به الارض بعد موتها. الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره ولا بتتغوا من فضلي ولعلمكم تشكرن - 00:53:50

قال الله سبحانه وتعالى الذي انزل من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرة سخر لكم جعل لكم خلق لكم، الحاجات دي كلها ما نحسش بها. اللي هي العناية العامة بك. تمهيد الارض والجبال والسماء - 00:54:10
والبحر والدواب والانعام والفالاك كل خلق الله. كل ده متوجه لمصلحتك انت احنا بنحس بال حاجات الايه الملموسة على طول. في حاجات بسيطة جدا لو راحت لو ربنا جعل الارض دي غير مستقرة بس. خلاص كل الحياة انتهت ان هي مجرد بتميل بس - 00:54:30

وهي ماشية بتتهز هزة خفيفة بس. تخيل انت هزة خفيفة جدا بس. لا يستطيع انسان ان يحيا ابدا. انتهت الحياة. هذا الاستقرار هو في حد ذاته نعمة. استواء الارض لو ان الارض كلها مسل الجبال لا تستقيم الحياة. حاجات بسيطة جدا هنتعامل معها كأنها ايه؟ حق مكتب. في - 00:54:50

ملايين التصرفات الربانية اللي كلها بتتصب في انك انت تعيش. تعيش كوييس. كل نعمة منه. لذلك قال محارب بن ديثار محارب ابن ديثار ده كان قاضي الكوفة. وهو اللي بيقول الايه الابيات الجميلة ديت. يقول انا الصغير الذي ربتيه - 00:55:10
فلك الحمد انا الضعيف الذي قويته فلك الحمد. وانا الفقير الذي اغنيته فلك الحمد وانا الغريب الذي وصيته فلك الحمد وانا الصعلوك الذي مولته فلك الحمد وانا العذب الذي زوجته فلك الحمد وانا العاري الذي كسوته فلك الحمد وانا - 00:55:30
الذي صحبته فلك الحمد. وانا المريض الذي شفيته. فلك الحمد. وانا الداعي الذي اجبته فلك الحمد ربنا ولد الحمد. لمازا لا نحب الله هو الكريم الذي يفتح باب على الدوام بل يغضب اذا لم تأتي الى بابه ويحب الملحين ويحب السائلين وهو الحي الذي يستحي ان - 00:56:00

رفع العبد اليه يديه فيردهما صفرا خائبين. يغضب اذا لم تأسله خلاف البشر. البشر لو لو كل شوية تأسله يغضب منك. لكن ان الله يغضب عليك اذا لم تأسله. ويحب الالجاج ويحب مهما كانت طلبات. لو كل اهل الارض طلبوها منه في وقت واحد يجيب - 00:56:30

جميعا ويحب منهم ذلك. كريم يعطي بلا حساب. لا تفني خزانه سبحانه وتعالى. يعاملك بالاحسان راغم الاساءة. نحب الله لانه ينصر اولياءه. وينتقم من اعدائهم. قال نوح رباني قلوب فانتصر. نحن نحب لهذا المشهد. ففتحنا ابواب السماء بماء منهم. فجرنا الارض عيونا فالتنقى الماء على امر خاقد. نحب لأن الله يداه - 00:56:50

عن الذين امنوا نحبه لأن لما نرى فيه كم كم نصر النبي صلى الله عليه وسلم؟ كيف انتقم من سبوه وممن اذوه؟ انا كفيناك المستهزئين كيف انتقم من منهم في بدر وفي غير ذلك من المواطن. كيف نصر اولياءه في كل موطنه وفي كل - 00:57:20
كل وقت وكل حين كيف انتقى من اعدائه؟ وهو القائل ولا تحسين الله غافلا عما يفعل الظالمون. انما يؤخركم ليوم تشخص فيه الابصار فلا تحسين الله مخلص وعده رحمة. ان الله عزيز ذو انتقام. فتحن نحبه لأننا نطمئن الى هذا التدبير. انه - 00:57:40
تدبر المؤمنين وينصرهم وهو ناصرهم لا محالة. ونه سينتقم من الكافرين. وما زال ينتقم منهم وستقر اعين المؤمنين يوما من الايام

بانتقام الله من الظالمين والكافرين. انا مش عايز اطول عليكم. النهاردة - 00:58:00

لكن احب ان اختتم هذا الدرس عن المحبة بهذه الكلمات الراقية الرائعة لابن القيم رحمة الله في كتابه العظيم الداء والدواء الكلام اختصر فيه كل اللي انا قلته في هذه الكلمات اليسيرات. يقول - 00:58:20

لما قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم لانت احب الناس الى الا من نفسي. فقال لا يا عمر حتى اكون احب اليك من ايه؟ من نفسي قال الان يا رسول الله قال الان يا عمر. قال فازا كان النبي صلى الله عليه وسلم اولى بنا من انفسنا في المحبة - 00:58:50 ولو ازمهما افليس الرب جل في علاه وتقديست اسماؤه وتبارك اسمه وتعالى جده ولا الله غيره. اولى بمحبة عباده من انفسهم وكل ما منه الى عبده المؤمن يدعوه الى محبته مما يحب العبد ويكره. فعطاهه ومنعه - 00:59:10

ومعافاة وابتلاؤهم وقبضه وبسطه وعدله وفضله. اماتته واحياؤه. لطفه وبره ورحمته واحسانه ستره عفوه. حلمه وصبره على عبده. احابته لدعائه. وكشف كربه واغاثة لهفته. وتفريح كربته من غير حاجة منه اليه بل مع غناه التام عنه من جميع الوجوه. كل ذلك داع للقلوب الى تأله ومحبته. بل - 00:59:30

فكيف قال فكيف لا يحب العبد بكل قلبه وجوارحه من يحسن اليه على الدوام بعد الانفاس مع اساعتي فخيره اليه نازل وشره اليه صاعد. يتحبب اليه بنعمه وهو غني عنه. والعبد يتبغض اليه بالمعاصي - 01:00:00

وهو فقير اليه فلا احسانه وبرها انعامه عليه يصدح عن معصيته. ولا معصية العبد ولو مه يقطع احسان ربه عنه فكل من تحبه من الخلق ويحبك انما يريدك لنفسه وغرضه منك - 01:00:20

والله سبحانه وتعالى يريدك لك كما في الاثر الله عبدي كل يريدك لنفسي وانا اريدك لك كيف لا يستحي العبد ان يكون ربه له بهذه المنزلة وهو معرض عنه منشغل بحب غيره قد استغرق قلبه بمحبة - 01:00:40

وايضا فكل من تعامله من الخلق ان لم يربح عليك لم يعاملك. ولابد له من نوع من انواع الربح والرب تعالى انما يعاملك لتربح انت عليه اعظم الربح واعلاه. فالدرهم بعشرة امثاله الى - 01:01:00

سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة. والسيئة بواحدة. وهو اسرع شيء محوا. وايضا فهو سبحانه خلقك لنفسه وخلق كل شيء لك في الدنيا والآخرة. فمن اولى منه باستفراغ الوسع في محبته وبذل الجهد في مرضاته. وايضا فما طالبك؟ بل مطالب الخلق - 01:01:20 كلهم ولديه وهو اجود الاجودين. واكرم الاكرمين. اعطي عبده قبل ان يسأله فوق ما يؤمنه. يشكر القليل من العمل وينميه ويفر الكثير من الزلل ويمحوه يسأله من في السماوات والارض كل يوم هو في شأن. لا يشغله سمع عن سمع ولا تغله كثرة المسائل - 01:01:40

ولا تبرم بالحاج الملحين. بل يحب الملحين في الدعاء. ويحب ان يسأل. ويغضب اذا لم يسأل. يستحي من عبده حين لا يستحي العبد منه ويستره حيث لا يستر نفسه. ويرحمه حيث لا يرحم نفسه. دعاه بنعمه واحسانه واياده الى كرامته ورضوانه فابى - 01:02:00 فارسل رسلاه في طلبه وبعث اليه معهم عهده. ثم نزل اليه سبحانه بنفسه وقال من يسألني فاعطيه. ومن يستغفر فاغفر له. كما قيل ادعوك للوصل تأبى. ابعث رسولي في الطلب. انزل اليك بنفسك. القاك في النوم. وكيف لا تحب - 01:02:20

من لم يأتي من لا يأتي بالحسنات الا هو. ولا يذهب بالسيئات الا هو. ولا يجيئ الدعوات ويقيل العثرات ويغفر الخطئات ويستر العورات ويكشف الكربات ويغيث الهافات وينيل الطلبات سواهم. فهو احق من ذكر. واحق من شكر. واحق من عبد. واحق من حمد - 01:02:40

وانصر من ابتغى وارأف من ملك. وانصر من ابتغى وارأف من ملك واجود من سئل واوسع من اعطي وارحم من استرحم واكرم من قصد واعز من التجأ اليه. واكفى من توكل العبد عليه ارحم بعده من - 01:03:00

الوالدة بولدها اشد فرحا بتوبة التائب. من الفاقد لراحته التي عليها طعامه وشرابه في الارض المهلكة. اذا يأس من الحياة ثم وجدتها. هو الملك لا شريك له. والفرد لا ند له. كل شيء هالك الا وجهه. لن يطاع الا باذنه. ولن يعصى الا بعلمه. يطاع - 01:03:20 وبتوفيقه ونعمتي اطيع ويعصى فيغير ويعفو وحقه اضيع فهو اقرب شهيد واجل واوفى بالعهد واعدل قائم بالقسط حال دون

النفوس وخذ بالنواصي وكتب الآثار ونسخ الآجال. فالقلوب إليه مفضية والسر عنده علانية والغيب لديه مكشوف وكل أحد إليه ملهوف. وعانت الوجوه لنور وجهه وعجزت العقول عن ادراك كونه - 01:03:40

ودللت الفطر والادلة كلها على امتناع مثله وشبهه. اشرقت لنور وجهه الظلمات. واستنارت له الأرض والسماءات طرحت عليه جميع المخلوقات لا ينام ولا ينبغي له ان ينام. يخفي القسط ويعرفه سبحانه وتعالى. اكتفي بهذا القدر - 01:04:10

قولوا قولي هذا واستغفر الله لي ولكم سبحانه اللهم ربنا وبحمدك استغفر لك واتوب إليك - 01:04:30